

صفة الصفوة

1000 - عابد آخر .

عن ميمون بن سياه قال كنت أنا وخالد الربعى ونفر من اصحابنا نذكر ابي فوقف علينا رجل أسود فقال هل ذكرتم الموت فيما كنتم فيه قلنا إن لنذكره كثيرا وما ذكرناه يومنا هذا قال فبكى وقال لقد أغفلتم مالا يفغلكم ونسيتم ما تحصى عليكم الأنفاس لقدومه عليكم قال ثم مال ليسقط وسانده رجل من القوم فخرجت نفسه وإنما لنظر إليه قال فنظرنا فلم نجد أحدا يعرفه قال فغسلناه وحنطناه وكفناه ودفناه .

1001 - عابد آخر .

اسلم بن عبدالمك و كان شيئا عجيبا قال صحب رجل رجلا شهرين فلم يره نائما بليل ولا نهار فقال مالي لا أراك تنام قال إن عجائب القرآن أطرن نومي ما أخرج من أعجوبة إلا وقعت في غيرها .

1002 - عابد آخر .

عبداً بن داود قال حدثني رجل منذ خمسين سنة أو نحو خمسين سنة قال كان مملوكاً لإمرأة فكان يصلى الليل كله فقالت له ليس تدعنا ننام الليل فقال لها لك النهار ولي الليل إذا ذكرت النار طار نومي وإذا ذكرت الجنة طال حزني .

1003 - عابد آخر .

شعيب بن حرب قال صحبني رجلان في سفينة فأخذ أحدهما حبة من حنطة فألقاها في فيه فقال له صاحبه مه أي شيء صنعت قال سهوت قال لان تأكلني السباع أحب إلي من ان أصحب